



أخبار سورية

## استهداف طائرة وفد النظام لدى عودتها من سوتشي إلى دمشق ديمستورا: لجنة تعديل الدستور من 50 عضواً تحددتهم روسيا وإيران وتركيا



ديباب تركية على الحدود التركية - السورية

(رويترز)

عواصم - وكالات: قال المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستافان ديمستورا إن لجنة تعديل الدستور السوري التي أقر تشكيلها في ختام مؤتمر سوتشي أمس الأول ستشكل من 50 عضواً. في حين اعتبرت المعارضة السورية التي قاطعت المؤتمر أن قراراته غير ملزمة. وأوضح أنه كمسؤول أممي سيكون مشاركاً في اختيار أعضاء تلك اللجنة مع كل من تركيا وروسيا وإيران، وهو ما يخبر تساوالات حول إمكانية حدوث ذلك في ظل رفض الدول الكبرى للمؤتمر ومخارجاته مشددة على مرجعية جنيف وقرارات مجلس الأمن.

واذ تجاهل ديمستورا غياب كافة أطراف المعارضة التي تشارك في مفاوضات جنيف، اعتبر أن النتائج التي توصل إليها المؤتمر «نتائج إيجابية وملموسة»، مؤكداً أنه «سيتم العمل على تلك النتائج في (مفاوضات) جنيف». وجاء ذلك في تصريحات أدلى بها المسؤول الأممي للصحافيين بمقر المنظمة الدولية بنيويورك وذلك عبر دائرة تليفونية مغلقة (فيديو - كونفرانس) من مدينة سوتشي.

الاجتماعي، بأن قذائف هاون استهدفت الطائرة التي تقل شخصيات تابعة للنظام السوري لدى عودتها من مؤتمر سوتشي، أثناء هبوطها في مطار دمشق الدولي. وقال موقع «هاشتاغ سيريا» المحلي إن الطائرة أصيبت، أثناء عودتها أمس، ونقلت عن عضو مجلس الشعب، فارس جنيديان، أنه «بعد هبوط الطائرة على المدرج تم قصفها بأول قذيفة هاون، وبعد سيرها على المدرج وفي أثناء تجهيز الركاب للنزول، تم قصف الطائرة بقذيفتين». وأكد جنيديان عدم وجود إصابات في الأرواح البشرية، وأن الطائرة لم تصب بأي أذى. وتزامنت مع وصول الطائرة إلى مطار دمشق الدولي استهدفت بقذائف مصدرها الغوطة



### مواجهات عنيفة في عفرين وقوات «غصن الزيتون» تسيطر على قمة جبل قورنة

عواصم - وكالات: تمكن الجيش التركي وفضائل الجيش السوري الحر، من السيطرة على قمة جبل قورنة شمال منطقة عفرين التابعة لريف حلب ضمن عملية «غصن الزيتون» التي تنفذها أنقرة ضد المسلحين الأكراد في عفرين. وبحسب الأناضول، فإن القوات التركية وعناصر الجيش السوري الحر، أطلقوا حملة عسكرية على محيط بلدة بلبل، واستطاعوا من خلالها تحرير قمة جبل قورنة من وحدات الحماية الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية «قسد». ودارت أمس معارك عنيفة بين الجانبين، موقعة المزيد من الضحايا وامتسبية في نزوح سكان القرى الحدودية بحسب وكالة الأنباء الفرنسية. ونقلت الوكالة عن مسؤولين أكراد أن قصفاً بالصواريخ استهدف حي الأشرقية في مدينة عفرين، تسبب بإصابة

12 شخصاً بجروح. ودفعت المارك المستمرة 15 ألف شخص للنزوح داخل منطقة عفرين، وفق ما أعلنت مسؤولة في الأمم المتحدة أمام مجلس الأمن أمس الأول. وأفادت الأناضول بدورها عن مقتل فتاة في الـ 17 من عمرها وإصابة مدني بجروح في مدينة الرحمانية التركية جراء إطلاق الأكراد قذيفتين صاروختين من منطقة عفرين. من جهته، حذر الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون تركيا من أي محاولة «لاجتياح» سورية. وصرح ماكرون في تصريحات ضمن مقال نشرته صحيفة «لوفغارو» على موقعها الإلكتروني أمس «إذا اتضح أن هذه العملية ستندمج مع خلاف التصدي لتهديد إرهابي محتمل على الحدود التركية، وتبين أنها اجتياح عندها ستكون لدينا مشكلة فعلية معها».



مولوت نشاويش ألو - وزير خارجية الجمهورية التركية

### أميركا اختارت الشريك الخطأ

ترتبط الولايات المتحدة بالشرق الأوسط برباط المصالح، أما تركيا فهي ترتبط بسورية والعراق بحدود مشتركة تمتد إلى ما يقارب الـ 800 ميل. في هذه الجغرافيا وما وراءها، تتشارك تركيا والولايات المتحدة بحدود نهر المنظمات الإرهابية التي تهدد شعوبنا. لقد كان داعش (أو ما يسمى بالدولة الإسلامية) دوننا المشترك، ولم يكن من الممكن تحقيق الانتصار ضد هذه المجموعة من دون المساهمات الفاعلة لتركيا. وتستمر هذه المساهمات حتى وإن هزمت هذه المجموعة عسكرياً في كل من العراق وسورية. كان الجيش التركي حاسماً في تحرير مدينة جرابلس السورية الشمالية من داعش في عام 2016. واحتجزت تركيا أكثر من 10,000 عضو من تنظيمات داعش والقاعدة، ورحلت حوالي 5,800 إرهابي في حين منع دخول أكثر من 4000 مسافر مشتبّه به. فقدت داعش السيطرة على الأراضي في سورية والعراق لكنها لا تزال تحتفظ بالقدره على إلحاق الرعب. وقامت السلطات التركية مؤخراً بعمليات ضد خلايا داعش واستطاعت أن تضر بكافة جهودها الرامية لإعادة التنظيم. وقد أفادنا المسؤولون الأميركيون بأن الولايات المتحدة تريد أن تبقى منخرطة وتحتاج إلى موطن قدم على الأرض في سورية لمنع بقايا تنظيم داعش من إعادة التجمع، ولكن محاربة داعش لا يمكن ولا ينبغي أن تعني أننا لن نقاتل أي جماعات إرهابية أخرى في المنطقة تهدد بلدنا وأمن مواطنينا. لقد تم التوصل إلى طريق مسدود بيننا وبين اختيار الولايات المتحدة للشريك المحلي في هذه الحرب: وهي مجموعة تعترف بها الحكومة الأميركية نفسها كمنظمة إرهابية. إن ما يسمى بـ «وحدات حماية الشعب»، أو «YPG»، هي ببساطة منظمة إرهابية تابعة لحزب العمال الكردستاني المحظور باسم آخر. وقد تبنت المجموعات أسماء مختلفة وطورت هيكل ملتبس، ولكن ذلك لا يخفف من واقعها. وهم مقاتون من نفس الكوادر، ويتدربون في نفس المخيمات، ويشتركون في الهياكل التنظيمية والعسكرية نفسها، ويستخدمون نفس أدوات الدعاية والموارد المالية. ويتولى حزب العمال الكردستاني PKK، توجيه YPG. ويتم تدريب المجرمين الانتحاريين في حزب العمال الكردستاني في مخيمات YPG في سورية.

وللمعملية هدف واضح: ضمان أمن حدودنا وتحصين الإرهابيين في عفرين. وهي تنفذ على أساس القانون الدولي، وفقاً لحقنا في الدفاع وممتلكات كل من شعوب المنطقة والأتراك على طول الحدود. كان علينا أن نتصرف، وهكذا أطلقت تركيا عملية غصن الزيتون ضد الإرهابيين في عفرين. وللعملية هدف واضح: ضمان أمن حدودنا ومخيمات داعش في سورية. وكان الإرهابيون في منطقة عفرين في سورية يهددون حياة وممتلكات كل من شعوب المنطقة والأتراك على طول الحدود. كان علينا أن نتصرف، وهكذا أطلقت تركيا عملية غصن الزيتون ضد الإرهابيين في عفرين. وللعملية هدف واضح: ضمان أمن حدودنا وتحصين الإرهابيين في عفرين. وهي تنفذ على أساس القانون الدولي، وفقاً لحقنا في الدفاع عن النفس. والأهداف هي الإرهابيون وملاجئهم وأسلحتهم والبنية التحتية ذات الصلة. الجيش التركي يتصرف بأقصى درجات الحيطة لتجنب إلحاق الأذى بالمدنيين. وقد كثفنا بالفعل جهودنا الإنسانية إلى حد كبير، وأقمنا معسكرات لمساعدة المدنيين الفارين من عفرين. ونحن بالفعل نستضيف أكثر من ثلاثة ملايين سوري، والوكالات الإنسانية التركية تساعد أولئك الذين يحتاجون إلى دعمنا. وستواصل تركيا المهمة حتى يتم القضاء على الإرهابيين. ولن توافق تركيا على إنشاء جيوب انفصالية أو ملاذات آمنة إرهابية تهدد أمنها القومي وتعارض إرادة الشعب السوري. تركيا بالفعل كانت نشطة في كل عملية سياسية تسعى إلى حل المستنقع في سورية. إن الحفاظ على السلامة الإقليمية لسورية هو مفتاح جهود السلام. والقضاء على الإرهابيين يعني فتح مساحة للسلام. ونحن نسعى جاهدين من أجل مستقبل خال من الكيانات الإرهابية، وتفجير الليبران من الحرب والكوارت الانتحارية في منطقتنا. إن تركيا تستحق احترام ودعم الولايات المتحدة في هذه المعركة الأساسية.

أخبار لبنان

## عون يطلب من الجيش والأمن ضبط الشارع: المكان الطبيعي لحل الخلافات السياسية المؤسسات الدستورية لا الشارع «حرب» السلطات مستمرة.. بري يمهل أسبوعاً للاعتذار وإلا..

بيروت - عمر جنبجر - داود زمال

البيان الاحتوائي الصادر عن رئاسة الجمهورية حول كلام الوزير جبران باسيل والرودو والناصري رئيس مجلس النواب لم يلق الصدى المطلوب في عين التبتة، حيث كان الجواب لا تعليق، مع المزيد من إغلاق الطرق بإطارات المطاط المشتعلة في مناطق الاحتكاك الجغرافي مع جمهور التيار الوطني الحر. وقالت قنّاة «ان.بي.ان» الناطقة بلسان حركة أمل أن «الشهائم الصغير» فطلب بالاعتذار والاستقالة، لأن ما اقترفه مدلل الرئيس ووزيره الأول كشف المستور وشكل اهانة ليس للرئيس نبيه بري وحسب بل للعهد ولرئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب والوزراء والدولة كلها، فذلك اللطم المتاصل في اللؤم والكذب والممارس للرذيلة السياسية والطائفية يكابر في الاعتذار وكأنه لم يفعل شيئاً. في المقابل، لم تكن تعليقات القنّاة اللبنانية أقل حدة، حتى أنها تجاوزت بيان المسامحة المتبادلة الذي صدر عن رئاسة الجمهورية عندما توجهت إلى «البطل الذي حرر القدس من سن الفيل، برسالة» قبله وقبل 12 عاماً، جاءت مجموعة أخرى مثلك ومثل زمرك، كانوا مصللين ملكك موتورين مثلك، حادقين مخربين راعا مثلك، جاءوا إلى قلب بيروت بحجة الغضب أيضاً، على تطاول آخر على الذات الإلهية، وحولوا غضبي المزعوم تحطماً للاملاك العامة واستباحة لسلام الوطن. المصادر المتأبسة تستبعد، في الحائق والموتور بين منابر بعبد



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وفد الرابطة المارونية برئاسة النقيب الطنّون قليموس (محمود الطويل)

### غياب البطريرك

### الراعي عن لقاء

### الرئيس الألماني في

### دار الفتوى يهزّ صورة

### العلاقات التآلفية بين

### المرجعيات الدينية



وعين التبتة، عودة الوثام إلى ما بين من ابتلاههم الخصام منذ الانتخابات الرئاسية، استمر كالمرض الخبيث يضرب جنابات الحياة السياسية اللبنانية الباحثة عن الاستقرار المستدام وسط العوائل الإقليمية المزلزلة. وأكدت المصادر لـ «الأنباء» أن ما يجري هو «حرب سلطات»، وأن بري أمهل من عندهم الأمر أسبوعاً لإعلان اعتذار الوزير باسيل، وإلا فإن وزراء حركة أمل الثلاثة لن يشاركوا في جلسة مجلس الوزراء الخميس المقبل، وربما تضام معهم وزراء حزب الله مع تعطيل مجلس النواب ما يقود إلى شلّ العهد، ومع الحكومة، ويضع الانتخابات في خسر كان، ونقلت المصادر عن بري قوله للنواب أمس «أنا نبيه بري، لا أقبل المنس بالدمستور». وقال: «إذا تخلى الحاكم عن الدستور والقوانين فمأذا سيكون البديل لاتخاذ القرارات وإدارة

بالتجول الجماعي على الدراجات النارية التي انطلقت أول من أمس باتجاه طريق المطار بغرض قطعها أمام الوزير جبران باسيل المغادر إلى ساحل العاج مصراً على عقد مؤتمر الطاقة الإغترابية هناك، لكن باسيل لم يذهب إلى المطار، وقد طلب الرئيس ميشال عون إلى الجيش وقوى الأمن تحمل مسؤولية حماية الطرق العامة، إشارة إلى انتهاء فترة السماح للمغاضبين بـ «فش خلقهم». وفي موقف جديد، أبلغ رئيس الجمهورية وفد الرابطة المارونية على المجرد، ودون الالتفات إلى الانعكاسات على الشأن العام، فقد جرى تعطيل اللجان النيابية المشتركة، واليوم الخميس لا جلسة لمجلس الوزراء مع وجود رئيس الحكومة سعد الحريري في تركيا، علماً أنه ماخوذ عليه بعدد من هذا الموضوع. وأخطر الانعكاسات المتصلة

بأصل الازمة المشتعلة منذ اندلاع شرارة مرسوم الإقديمة لبعض ضباط الجيش ما حصل على صعيد العلاقة بين رؤساء الطوائف في لبنان بمناسبة زيارة الرئيس الألماني فرانك فالتر شتاينمايبر إلى بيروت التي انتهت أمس، فقد ضمن الرئيس الألماني برنامج زيارته المكثف لقاء مع رؤساء الطوائف والمذاهب الإسلامية والمسيحية في دار الفتوى، وإذا كانت المفاجأة غير المتوقعة - وفق مصدر في لجنة الحوار الإسلامي المسيحي لـ «الأنباء» - اعتذار البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي عن عدم الحضور شخصياً، معتبراً أن مثل هذا اللقاء يجب - من وجهة نظره - عقده في مقر البطريركية المارونية في بكركي! أوساط دار الفتوى استغربت الأمر، واتصل المفتي الشيخ عبدلطيف دريان بالبطريرك الراعي موجهاً له الدعوة رسمياً، ثم بواسطة بطاقة رسمية، وكرر الدعوة عندما التقيا في مؤتمر القدس بجامعة الأزهر بالقاهرة، وكان جوابه: إذا لم أكن مسافراً أحضر، لكنه لم يسافر ولم يحضر! ومثله فعل البطاركة الآخرون، علماً أنه سبق لدريان وقبلان وشيخ عقل الموحدين الدروز أن لبوا دعوة الراعي إلى قمة روجية عقدت في بكركي يوم 14 ديسمبر الماضي. وبالتالي، ودون ارتباط، قرر رئيس مجلس النواب نبيه بري عدم المشاركة في القداس السنوي لعهد مارون الذي يرأسه البطريرك الراعي شخصياً ويحضره رئيسا الجمهورية والحكومة في 9 فبراير الجاري لأسباب وصفت بالإنمائية.

### انتخابات 2018

3 لوائح في عكار: المعركة الانتخابية في عكار تدور بين 3 لوائح: الأولى لـ «المستقبل» الذي يتجه للحلف مع التيار الوطني الحر. الثانية للرئيس نجيب ميقاتي الذي يتجه للحلف مع تيار المردة. الثالثة لـ «الثنائي ريفي خالد الضاهر» الذي يتجه للحلف مع القوات اللبنانية. وفي طرابلس، يبدو أن أولى اللوائح المتمثلة والمعلنة ستكون للوزير أشرف ريفي الذي من المفترض أن يكشف عنها في الأسبوع الأول من فبراير. واختيار مرشحيه أتى بناء على ثلاثة معايير: الانتماء المناطقي، تأمين 3000 صوت كحد أدنى، وأن يكون من الوجوه الجديدة. والأسماء المتداولة هي، عن المقاعد السنية (إضافة إلى ريفي): وليد قمر الدين، وعبد المنعم علم الدين، وعامر أرناؤوط، زين الدين ديب أو بدر عيد عن المقعد العلوي، رفيق يونس عن المقعد الماروني، مايا حبيب أو سابا زريق عن مقعد الروم الكاثوليك، عثمان علم الدين في المنية، عبدالعزيز الصمد وراغب رعد في الضنية. عصام فارس بنزها: لم يحسم نائب رئيس الحكومة السابق عصام فارس ترشحه عن المقعد الأرثوذكسي في عكار، ولا يزال يدرس كل الخيارات، مع أنه كان التقى أخيراً نادر الحريري مدير مكتب رئيس الحكومة سعد الحريري، موفداً منه للتشاور معه في الشأن الانتخابي العكاري. اتفاق كرامي - الصمد في طرابلس: تؤكد مصادر شمالية أن الصمد والوزير السابق فيصل كرامي فيلح النائب السابق جهاد الصمد على خوض الانتخابات على لائحة واحدة في دائرة طرابلس - الضنية - المنية، في مقابل ميل الرئيس نجيب ميقاتي للحلف مع عثمان علم الدين (عن المنية) ومحمد الفاضل وأسعد هرموش (الجماعة الإسلامية) عن الضنية. مرشحة الحزب في بعلبك وجبيل: يتردد أن حزب الله يميل إلى ترشيح ياسر عباس الموسوي عن أحد المقاعد الشيعية في دائرة بعلبك - الهرمل والمحامي حسين نجيب همد عن المقعد الشيعي في جبيل، وإعادة ترشيح النائب السابق أمين شري عن أحد المقاعد الشيعيين في بيروت الثانية. تحالف مراد شديب في البقاع الغربي - راشيا: اتفق رئيس حزب «الاتحاد» عبد الرحيم مراد مع المرشح الماروني هنري شديب على خوض الانتخابات على لائحة واحدة في البقاع الغربي - راشيا، مستعبداً احتمال التعاون مع نائب رئيس المجلس النيابي السابق إليي الفرزلي عن المقعد الأرثوذكسي، ويسعى إلى ضم مرشح من راشيا.